مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٦) العدد (١٠) تشرين الأول
(٢٠٠٩)

# العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار
# حقيقته بين البصريين والكوفيين

م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي
كلية التربية للبنات-جامعة الأنبار
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة**:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد: فان مسائل الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين كثيرة في النحو، ومما وقع الخلاف فيه مسألة العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، حيث ذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، ووردوا في ذلك الشواهد من القرآن الكريم، والشواهد الشعرية، وذهب البصريون إلى عدم جواز ذلك، وأوردوا في ذلك الشواهد القرآنية فقط، أما الشواهد الشعرية فقالوا عنها للضرورة، وأوردت أيضا آراء العلماء في هذه المسألة، من مؤيدين ومعارضين لآراء الفريقين، وقد توصلت إلى نتائج بينتها في خاتمة البحث، وبعد فأني لا أروم بهذا البحث مخالفة علماء العربية، أو محاولة التقليل منهم، فأني أعوذ بالله من ذلك، فلهم من الفضل ما لا نرقى إلى ذرة منه، وما أردته سوى محاولة الوصول إلى حقيقة العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وأنا لا أجزم بان ما وصلت إليه من نتائج هو الحق وإنما هو ما بدا لي وارتأيته، فان كان صوابا فمن عند الله وفضله، وان كنت قد جانبت الصواب فزلة نفسي، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث

اختلف النحاة في مسألة العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، فذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المجرور وذلك نحو: (مررت بك وزيد)، وذهب البصريون إلى عدم جواز ذلك [١].

والدليل على جواز العطف عند الكوفيين ؛انه قد جاء في التنزيل وكلام العرب،قال تعالى: چ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ چ (البقرة: ٢١٧)، بالعطف على (الهاء) لا بالعطف على (سبيل) لاستلزامه الفصل بأجنبي بين جزأي الصلة، ومنه قوله تعالى: چﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ چ (النساء: ١)، بالجر وهي قراءة حمزة الزيات [٢]، وقد قرأ بهذه القراءة ابن عباس والحسن البصري ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش ويحيى بن وثاب وأبي رزين، واستدلوا ايضا بقوله تعالى: چﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ چ (النساء١٢٧)، فـ(ما) في موضع جر لأنه عطف على الضمير المجرور في (فيهن)،وقال تعالى: چ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ چ (النساء: ١٦٢)، فان قوله تعالى (والمقيمين) في موضع جر بالعطف على (الكاف) في قوله تعالى (إليك)، والتقدير فيه يؤمنون بما أنزل إليك والى المقيمين الصلاة يعني من الأنبياء عليهم السلام، ويجوز أيضا أن يكون عطفا على (الكاف) في (قبلك) والتقدير فيه ومن قبل المقيمين الصلاة، يعني من أمتك[٣]، ومنه أيضا قوله تعالى: چﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ چ (الحجر: ٢٢)، ومنه أيضا ما روى البخاري في باب الإجارة إلى العصر من قوله (صلى الله عليه وسلم): ((**إنما مثلكم واليهود والنصارى**))[٤]، وقول بعض العرب: (**مَا فِيهَا غيرَهُ وفرسِهِ**)[٥]، ومن الشواهد الشعرية ما انشد سيبويه من قول الشاعر:

**فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا  فاذهب فما بك والأيام من عجب**[٦]

وأنشد أيضا:

**ابــك أيّــه بــي أو مصــدر  من حمر الجلّة جأب حشور**[٧]

وأنشد الفراء:

**تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفانف**[٨]

وأنشد الفراء أيضا:

**هلا سألت بذي الجماجم عنهم وأبي نعيم ذي اللواء المحرق**[٩]

ومن الشواهد الشعرية قول عباس بن مرداس:

**أكرّ على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها**[١٠]

ومن الشعر أيضا قول رجل من طيئ:

**إذا بنا بل أبينينا اتقت فئة ظلت مؤمنة ممن يعاديها**[١١]

وله أيضا:

**بنا أبدا لا غيرنا تدرك المنى وتكشف غمّاء الخطوب الفوادح**[١٢]

ومنها أيضا:

**إذا أوقـدوا نـارا لحـرب عـدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها**[١٣]

ومنها أيضا:

**لو كان لـي وزهير ثالث وردت من الحمام عدانا شرّ مورود**[١٤]

ووافقهم: (يونس والاخفش وقطرب وابوعلي الشلوبين)[١٥]، واختاره من المتأخرين ابن مالك [١٦]، وأبو حيان[١٧]، وأنكره الفراء[١٨]، وذهب البصريون إلى عدم جواز ذلك، ويوجبون إعادة الجار، فيقبح أن تقول: (مررت بك وزيد)، بل يجب إعادة الجار إن كان المعطوف عليه ضمير جر، فتقول: (مررت بك وبزيد)[١٩]، وهو مذهب سيبويه، قال: (ومما يقبح أن يشركه المظهر علامة المضمر المجرور،وذلك كقولك: (مررت بك وزيد)[٢٠]، ووافقهم الزمخشري [٢١]، واختاره من المتأخرين ابن الخباز[٢٢]، وابن عصفور[٢٣]، وابن هشام[٢٤]، وابن عقيل[٢٥]، واستدلوا بقوله تعالى: چپ □ □ □ □ □ □ □ □ □ چ (فصلت: ١١) ، وقوله تعالى چڈ ژ ژ ڑ چ (المؤمنون: ٢٢)، وقوله تعالى: چگ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ژ ژ چ (الأنعام: ٦٤)، وقوله تعالى:( پ پ □ □ □ چ (البقرة: ١٣٣)، وللموجبين إعادة الجار حجتان:

**أحداهما:** أن ضمير الجر شبيه بالتنوين، ومعاقب له، فلا يعطف عليه كما لا يعطف على التنوين [٢٦]، قال ابن يعيش: (إذا كان الضمير مجرورا لم يجز العطف عليه إلا بإعادة الجارلان الضمير قد صار عوضا من التنوين، والدليل على استوائهما قولهم (ياغلام)، فيحذفون (الياء) التي هي ضمير كما يحذفون التنوين، وإنما استويا لأنهما يجتمعان في أنهما على حرف واحد وإنهما يكملان الاسم الأول ولا يفصل بينهما ولا يصح الوقف على ما اتصلا به دونهما)[٢٧]، وقال الرضي: (إنما لزم ذلك، لان اتصال الضمير المجرور بجارّه أشدّ من اتصال الفاعل المتصل، لان الفاعل إن لم يكن ضميرا متّصلا جاز انفصاله، والمجرور لا ينفصل من جارّه سواء كان ضميرا أو ظاهرا،فكره

العطف عليه، إذ يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة،فمن ثم لم يجز، إذا عطفت المضمر على المجرور، إلا إعادة الجار، نحو: (مررت بزيد وبك) و (المال بين زيد وبينك)، وليس للمجرور ضمير منفصل)[٢٨]

**الثانيــة:** إن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر، وضمير الجر غير صالح لحلوله محل ما يعطف عليه، فامتنع العطف عليه إلا مع إعادة الجار[٢٩]، وهو مذهب المازني، فلا تجوز عنده مسألة حتى يجوز قلبها، إذ كل واحد منهما بمنزلة الآخر[٣٠]، قال ابن السراج: (وأما الضمير المجرور فلا يجوز أن يعطف الظاهر عليه، لا يجوز أن تقول: (مررت بك وزيد) ؛ لان المجرور ليس له اسم منفصل فيتقدم بان يقع معطوفا عليه أحيانا ويتأخر بان يقع معطوفا أحيانا أخرى كما للمنصوب، وكل اسم معطوف عليه، فهو بحيث يجوز أن يؤخر فيصير معطوفا ويقدم الاسم الآخر بحيث يصير معطوفا عليه،فلما خالف الضمير المجرور سائر الأسماء من هذه الجهة لم يجز أن يعطف عليه)[٣١] قال ابن مالك في شرح التسهيل: (وفي الحجتين من الضعف ما لا يخفى، لان شبه ضمير الجر بالتنوين لو منع من العطف عليه بلا اعادة الجار لمنع منه مع الإعادة، لان التنوين لا يعطف عليه بوجه، ولأنه لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والإبدال منه، لان التنوين لا يؤكد ولا يبدل منه، وضمير الجر يؤكد ويبدل منه بإجماع فللعطف أسوة بهما، وأما الثانية فيدل على ضعفها ؛انه لو كان حلول كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه شرطا في صحة العطف لم يجز: (رب رجل وأخيه)، ولا (كل شاة وسخلتها بدرهم) ولا قول الشاعر:

**أي فتى هيجاء أنت وجارها**[٣٢]

ولاقول الشاعر:

**الواهب المائة الهجان وعبدها** [٣٣]

ولا قولنا: (لارجل وامرأة في الدار)، وأمثال ذلك من المعطوفات الممتنع تقديمها، وتأخير ما عطفت عليه كثيرة)[٣٤].

أما الشواهد الشعرية فقالوا عنها للضرورة، فلا خلاف فيها مع الكوفيين في الاستشهاد بها.

وقد رد البصريون أدلة الكوفيين التي استدلوا بها من الآيات القرآنية فقالوا في قوله تعالى: (والمسجد الحرام)[٣٥]، انه عطف على (سبيل الله)، ولا يجوز آن يكون معطوفا على (الهاء) من قوله تعالى (به) [٣٦]، ورد هذا القول بأنه إذا كان معطوفا على (سبيل الله)،كان متعلقا بقوله (وصدّ)، إذ التقدير: وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام، فهو من تمام عمل المصدر، وقد فصل بينهما بقوله تعالى: (وكفر به)، ولا يجوز أن يفصل بين الصلة والموصول [٣٧]، وقال ابن عطية: ((والمسجد) معطوف على (سبيل الله) وهذا هو الصحيح)[٣٨]، ورده الاشموني بقوله : (ليس العطف على (السبيل) لأنه صلة المصدر وقد عطف عليه (كفر)، ولا يعطف على المصدر حتى تكتمل معمولاته) [٣٩]، وأيده في ذلك ابن مالك حيث قال: (بجر (المسجد) بالعطف على (الهاء)، لا بالعطف على (سبيل)، لاستلزامه العطف على المصدر قبل تمام صلته، لان المعطوف على جزء الصلة داخل في الصلة)[٤٠]، أما قراءة حمزة في قوله تعالى: (والأرحام)، بالجر حيث قدرها الكوفيون أنها معطوفة على الضمير المجرور بـ(الباء) من قوله تعالى (به)، قال أبوعلي: (وأما من جرّ (الأرحام) فأنه عطفه على الضمير المجرور بـ(الباء)، وهذا ضعيف في القياس، وقليل في الاستعمال، وما كان كذلك فترك الأخذ به أحسن، فأما ضعفه في القياس: فان الضمير قد صار عوضا مما كان متصلا باسم نحو (غلامه)، و(غلامك)، و(غلامي)، من التنوين فقبح أن يعطف عليه كما لا تعطف الظاهر على التنوين)[٤١]، وأول من شنع على حمزة في هذه القراءة أبو العباس المبرد، حتى قال لا تحل القراءة بها [٤٢]، قال الزجاج: الجر في (الأرحام) خطأ في العربية لا يجوز إلا في اضطرار الشعر، ويستقبح النحويون (مررت به وزيد)، (وبك وزيد)، إلا مع إظهار الخافض حتى يقولوا (بك وبزيد)[٤٣]، قال الفراء: إن جر(الأرحام) فيه قبح ؛ لان العرب لا ترد مخفوضا على مخفوض، وقد كني عنه[٤٤]، وقال أيضا في موضع آخر: (وما اقل ماترد العرب مخفوضا على مخفوض وقد كني عنه)[٤٥]، وقال الزمخشري: (ولا يقال (مررت به وزيد)، ولكن يعاد الجار، وقراءة حمزة (والأرحام) ليست بتلك القوية)[٤٦]، وقال في الكشاف: (والجر على عطف الظاهر على المضمر، وليس بسديد لان الضمير المتصل متصل كاسمه، والجار

والمجرور كشئ واحد، فكانا في قولك: (مررت به وزيد) و(هذا غلامه وزيد)، شديدي الاتصال، فلما اشتد الاتصال لتكرره أشبه العطف على بعض الكلمة، فلم يجز ووجب تكرير العامل، كقولك: (مررت به وبزيد) و(هذا غلامه وغلام زيد)، ألا ترى إلى صحة قولك: (رايتك وزيدا) و(مررت بزيد وعمرو)، لما لم يقو الاتصال لأنه لم يتكرر ،وقد تمحل لصحة هذه القراءة بأنها على تقدير تكرير الجار)[٤٧]، وتأولوا قوله: (والأرحام) بالجر على وجهين:

**أحدهما:** أنه ليس مجرورا بالعطف على الضمير المجرور ،بل هو مجرور بواو القسم وهم يقسمون بالأرحام ويعظمونها وجواب القسم قوله تعالى: (إن الله كان عليكم رقيبا)[٤٨].

**ثانيهما:**انه مجرور بـ(باء) مقدرة، وتقديره (وبالأرحام) ثم حذفت لدلالة الأولى عليها، مستدلين على حذفها بقول الشاعر:

**رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله**[٤٩]

والمراد: رب رسم دار[٥٠]، والذي أراه أن في ردّ قراءة حمزة تعسف كبير وعدم إنصاف، إذ إنها إحدى القراءات السبع وقرأ بها أحد القراء الثقات ولا سبيل إلى رد نقل الثقة، فقد وصفه مكي بن أبي طالب: (بان إمامته ظاهرة وثيقة مشهورة وسنده مستقيم)[٥١]، وقال الالوسي: (فالتشنيع على هذا الإمام في غاية الشناعة ونهاية الجسارة والبشاعة وربما يخشى منه الكفر)[٥٢]، كما قرأ بهذه القراءة جماعة من غير السبعة،وهم معروفون بعظيم فضلهم، أما اعتراض المبرد فهو غير مقبول إذ لا يخلو من تجني على القراءة وعلى صاحبها، قال ابن يعيش: (وقد ردّ أبو العباس محمد بن يزيد هذه القراءة وقال: لا تحل القراءة بها، وهذا القول غير مرضي من أبي العباس لأنه قد رواها إمام ثقة ولا سبيل إلى رد نقل الثقة مع انه قد قرأ بها جماعة من غير السبعة... وإذا صحت الرواية لم يكن سبيل إلى ردها)[٥٣]، وقال أبو حيان رادا على من طعن بهذه القراءة: والزمخشري كثيرا ما يطعن في نقل القراء وقراءاتهم، وحمزة أخذ القران عن سليمان بن مهران الأعمش ولم يقرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر[٥٤]، وفي قوله تعالى: ﭼ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ

چ (النساء: ١٢٧)، جعل الكوفيون (ما)، في موضع جر لأنه عطف على الضمير في (فيهن)، قال أبو حيان: (وأما الجر فمن وجهين، أحدهما: أن تكون (الواو) للقسم، كأنه قال: وأقسم بما يتلى عليكم في الكتاب، والقسم بمعنى التعظيم قاله الزمخشري[٥٥]، والثاني أن يكون معطوفا على الضمير المجرور في قوله تعالى: (فيهن)،قاله محمد بن أبي موسى،وقال أفتاهم الله فيما سألوا عنه،وفي ما لم يسألوا عنه)[٥٦]، قال ابن عطية: (ويضعف هذا التأويل ما فيه من العطف على الضمير المخفوض بغير إعادة حرف الخفض)[٥٧]، وقال الزمخشري: (ليس بسديد أن يعطف على المجرور في (فيهن) لاختلاله من حيث اللفظ والمعنى)[٥٨]، قال أبو حيان: (والذي اختاره هذا الوجه، إن كان مشهور مذهب جمهور البصريين أن ذلك لا يجوز إلا في الشعر)[٥٩]، والجدير بالذكر أن أبا حيان قد ذكر عدة دلائل تجيز ذلك في الكلام نظمه ونثره [٦٠].

وأخيرا أقول: (إذا كان البصريون لم يسمعوا الخفض في مثل هذا، ولا عرفوا إضمار الخافض فقد عرفه غيرهم)[٦١]، وبقول أبي حيان: ولسنا متعبدين بقول نحاة البصرة،ولا غيرهم ممن خالفهم، فكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون، وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون[٦٢]، ومما يؤيد مذهب الكوفيين ما جاء في البحر المحيط: وما ذهب إليه أهل البصرة وتبعهم فيه الزمخشري وابن عطية، من امتناع العطف على الضمير المجرور إلا بإعادة الجار اعتلالهم لذلك غير صحيح، بلا الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك، وانه يجوز[٦٣].

وبذلك يترجح مذهب الكوفيين ولا التفات إلى من طعن بالقراءة أو ضعفها، لان القراءة سنّة متّبعة لا يردها قياس عربية ولا فشو لغة، كما انه لا يجوز أن نخضع القران الكريم للأقيسة النحوية بل على العكس من ذلك،فعلينا أن نستقي تلك الأحكام والمقاييس من القران الكريم.

**الخاتمة**:

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد: فأني أود أن أذكر في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا، وأوردها بما يأتي:

١. قال الكوفيون بجواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وذكرت أدلتهم في ذلك.
٢. قال البصريون بعدم جواز ذلك،وذكرت أدلتهم في ذلك.
٣. ذكرت آراء العلماء في هذه المسألة الخلافية.
٤. يجوز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار،في الكلام نظمه ونثره، بدليل ما أوردته في بحثي هذا،وخاصة في قراءة حمزة،لأنه اخذ القران عن سليمان بن مهران الأعمش، ولم يقرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر[٦٤]، وهذا ماأذهب إليه، والله تعالى أعلم.

وبعد فاني لا ادعي الكمال في هذا البحث فالكمال لله وحده،فان كنت قد أصبت فذلك من توفيق الله، وان أخطأت فمن نفسي وحسبي أني توخيت الصواب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى اله وأصحابه أجمعين.

**هوامش البحث**:

(١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٣٤/٢.

(٢) ينظر السبعة في القراءات: ٢٢٦/١، والتيسير في القراءات السبع: ٩٣، والحجة لأبي زرعة: ١٨٨، والغيث: ٩٥.

(٣) ينظر: البحر المحيط: ٤١٢/٣.

(٤) ينظر صحيح البخاري: ١٠١/٢-١٠٢، وتمام الحديث: (كرجل استعمل عمالا: فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين، فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا واقل عطاء؟ قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا، فقال فذلك فضلي أؤتيه من أشاء.

(٥) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٩٢/٢، وشرح شذور الذهب: ٥٨٣/١.

(٦) البيت بلا نسبة، وهو في الكتاب: ٣٨٢/٢ ، وشرح الاشموني: ٤٣٠/٢، وشرح ابن عقيل: ٣٠٥/٢، وخزانة الأدب: ١٢٣/٥، والإنصاف: ٣٢/٢.

(٧) هذا من الرجز وهو بلا نسبة في لسان العرب: ٢٢١/١، باب (أوب)، والكتاب: ٣٨٢/٢.

(٨) البيت لمسكين الدارمي، ينظر شرح الاشموني: ٤٣٠/٢، وشرح المفصل: ٧٦/٣.

(٩) البيت بلا نسبة وهو في الإنصاف: ٣٥/٢، وخزانة الأدب: ١٢٥/٥.

(١٠) البيت للعباس بن مرداس وهو في خزانة الأدب: ٤٣٨/٢، وشرح ديوان الحماسة: ١٥٨.

(١١) البيت بلا نسبة، ينظر شرح التسهيل: ٢٣٤.

(١٢) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.

(١٣) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.

(١٤) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.

(١٥) ينظر معاني الاخفش: ٢٢٤/١، وشرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، وارتشاف الضرب: ٦٥٨/٢، وأوضح المسالك: ٣٩٢/٣، وهمع الهوامع: ١٣٩/٢.

(١٦) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، وهمع الهوامع: ١٣٩/٢.

(١٧) ينظر: البحر المحيط: ٢/-١٥٩/٣-٤٣/٨.

(١٨) ينظر: معاني القران للفراء: ٢٥٢/١-٢٥٣.

(١٩): ينظر: الإنصاف: ٤٦٣/٢، والإيضاح في شرح المفصل: ٤٥٥/١-٤٥٦، وشرح الرضي على الكافية: ٢٩٥/١، وارتشاف الضرب: ٦٥٨/٢، وهمع الهوا مع: ١٣٩/٢.

(٢٠): الكتاب: ٣٨١/١.

(٢١) ينظر: المفصل: ١٢٤، والكشاف: ٤٩٣/١، وشرح المفصل: ٧٤/٣.

(٢٢) ينظر: الغرة المخفية: ٣٩١/١.

(٢٣) ينظر: شرح جمل الزجاجي: ٢٤٣/١.

(٢٤) ذهب ابن هشام في كتابه أوضح المسالك مذهب الكوفيين ، إلا انه عدل عن هذا المذهب في كتابه مغني اللبيب حيث ذهب فيه مذهب البصريين، ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٩٢/٣، ومغني اللبيب:

(٢٥) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٩٦/٣.

(٢٦) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، و شرح التسهيل: ٢٣٢.

(٢٧) شرح المفصل: ٧٧/٣.

(٢٨) شرح الرضي على الكافية: ٣٥٧/٢.

(٢٩) ينظر شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، و شرح التسهيل: ٢٣٢.

(٣٠) ينظر: الغرة المخفية: ٣٩١/١، وشرح المفصل: ٧٨/٣، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٣/١.

(٣١) الأصول في النحو: ٤٥/٢.

(٣٢) ينظر الكتاب: ٥٥/٢.

(٣٣) صدر بيت وعجزه: عوذا تزجي بينهما أطفالها، وهو للأعشى: ينظر: ديوانه: ١٥٣.

(٣٤) شرح التسهيل: ٢٣٢، وشرح الكافية الشافية: ٥٦٢/١.

(٣٥) البقرة: ٢١٧.

(٣٦) ينظر: الكشاف: ١٢٨/١.

(٣٧) ينظر: البحر المحيط: ١٥٥/٢.

(٣٨) المحرر الوجيز: ٢٩٠/١.

(٣٩) شرح الاشموني: ١١٦/٣.

(٤٠) شرح التسهيل: ٢٣٣.

(٤١) الحجة للقراء السبع : ٦٢/٢.

(٤٢) ينظر: روح المعاني: ٢٩٤.

(٤٣) ينظر: معاني القران وإعرابه للزجاج: ٥/٢.

(٤٤) ينظر معاني القران للفراء: ١٧٧/١.

(٤٥) معاني القران للفراء: ٨٦/٢.

(٤٦) المفصل: ١٢٤، وينظر: شرح المفصل: ٧٤/٣.

(٤٧): ٤٩٢/١.

(٤٨) ينظر: الإنصاف: ٤٧٦/٢، وشرح المفصل: ٧٨/٣، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٤/١.

(٤٩) البيت لجميل بن معمر العذري ، وهو في ديوانه: ١٨٨.

(٥٠) ينظر: الإنصاف: ٢/: ٤٦٧، وشرح المفصل: ٧٨/٣، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٤/١.

(٥١) الكشف: ٢٠٦/١.

(٥٢) روح المعاني: ٣٩٥/٢.

(٥٣) شرح المفصل: ٧٨/٣.

(٥٤) ينظر: البحر المحيط: ١٥٩/٣.

(٥٥) ينظر الكشاف: ٣٨٥/١.

(٥٦) البحر المحيط: ٣٧٦/٣.

(٥٧) المحرر الوجيز: ١١٨/٢.

(٥٨) الكشاف: ٣٨٥/١.

(٥٩) البحر المحيط: ٣٧٧/٣.

(٦٠) ينظر: البحر المحيط: ١٥٥/٢-١٥٧، ٤٣/٨.

(٦١) الحجة لابن خالويه: ١١٩/١.

(٦٢) ينظر: البحر المحيط: ١٦٧/٣.

(٦٣) ينظر: ١٦٧/٣.

(٦٤) ينظر: البحر المحيط: ١٦٧/٣.

## المصادر والمراجع


- **بعد القران الكريم.**
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى احمد النمّاس، مطبعة المدني – مصر، ط١ ، ١٩٨٤.
- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط٢–١٩٨٧م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري، (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري ، (٧٦١هـ)، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل–بيروت.
- الإيضاح في شرح المفصل، لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور: موسى بناي العليلي، مطبعة العاني –بغداد، ١٩٨٢.
- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط٢–٢٠٠٧م.
- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو برتزل، استانبول–١٩٢٠م.

- الحجة للقراء السبعة، تأليف: أبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١–٢٠٠١م.
- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق–بيروت، ١٩٧١م
- حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٩٨٤م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت ١٠٩٣هـ)، بولاق، ط١–١٢٩٩هـ.
- ديوان الأعشى الأكبر، ميمون بن قيس ، (ت٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ط١–٢٠٠٥.
- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط٢–٢٠٠٥م.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد أبي بكر احمد بن موسى (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢م.
- شرح الاشموني المسمى: (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، لعلي ابن محمد بن عيسى الاشموني (ت٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصطفى البابي الحلبي وأولاده –مصر، ط٢–١٩٣٩م.
- شرح التسهيل– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا– طارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان، ط١–٢٠٠١م.

- شرح جمل الزجاجي ، لابن هشام الأنصاري، (ت٧٦١هـ)، تحقيق: الدكتور علي محسن مال الله، عالم الكتب –بيروت، ١٩٨٤م.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، منشورات احمد حميد وعبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف ، ط٢–١٩٨٦م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة ، ط٨–١٩٦٠م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، (ت٧٩٦هـ)، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط٢–١٩٩٩م.
- شرح كافية ابن الحاجب، تأليف: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، (٦٨٦هـ)، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه، الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان ، ط٢–٢٠٠٧م.
- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي، (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١–٢٠٠٠م.
- شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن يعيش النحوي ، (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب ، بيروت–لبنان(د.ت).
- صحيح الإمام البخاري، المسمى: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ البخاريّ (ت٢٥٦هـ)، قام على نشره علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبيّ الأثري، الزهراء للإعلام العربي –القاهرة، ٢٠٠٦م.

- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية، لابن الخباز: أبو العباس احمد بن الحسين بن احمد (ت٦٣٩هـ)، تحقيق: حامد محمد العبدلي، مطبعة العاني- بغداد، ط١-١٩٩١م.
- غيث النفع في القراءات السبع للصفا قسي، مطبوع بهامش سراج القارئ المبتدئ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر، ط١-١٩٣٤م.
- كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب ، بيروت-لبنان، ط٣-١٩٨٣م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت٥٣٨هـ)، دار إحياء التراث العربي -مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان.
- لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر-بيروت.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، (ت٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط٢-٢٠٠٧م.
- معاني القران، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المعروف بالاخفش الأوسط، (ت٢١٥هـ)، قدّم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١-٢٠٠٢م.
- معاني القران، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، (ت٢٠٧هـ)، قدّم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١-٢٠٠٢م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري ، (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت– لبنان، ١٩٨٧م.
- المفصل في علم العربية للزمخشري ، وبذيله كتاب المفضل في شرح أبيات المفصل ، للسيد: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، دار الجيل ، بيروت–لبنان، ط٢– ١٣٢٣هـ.
- همع الهوا مع شرح جمع الجوامع في علم العربية، للأمام جلال الدين السيوطي ، صححه: السيد محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت– لبنان، (د.ت).